

تفسير ابن كثير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

تفسير سورة القدر وهي مكية . ر الله تعالى أنه أنزل القرآن ليلة القدر ، وهي الليلة المباركة

التي قال الله عز وجل : (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) [الدخان : 3] وهي ليلة القدر ،

وهي من شهر رمضان ، كما قال تعالى : (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) [البقرة :

185] . قال ابن عباس وغيره : أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت

العزة من السماء الدنيا ، ثم نزل مفصلاً بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة على رسول

الله صلى الله عليه وسلم .